

مجتبیٰ

MUJTABA



وصية النبي (ص) الى اهل بيته

التي لها في مستقبل حياتهم



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الأمام علي (ع)
المرکز الرئيسي - قم المقدسة

مدير النشر
شهاب الحق اهرري
مدير الادارة
شهاب الزهاوي

المطبعة والنشر
على مشاهدي
+981 74 33 484



القطر
الجمهورية الإسلامية في إيران
قم المقدسة
ص.ب. ١ : ٧٧٤٤٦/٧٧٤
هاتف : ٧٧٤٣٩٧٧ - ٧٧٤٣٩٧٨
فاكس : ٧٧٤٣٩٧٩ - ٧٧٤٣٩٨٠

شعب مجتبى مجتبى

الجمهورية الإسلامية الإيرانية
قم المقدسة - مؤسسة الإمام علي (ع) المركز الرئيسي
ص.ب. ١ : ٧٧٤٤٦/٧٧٤

العراق
اصفهان - ص.ب. ١ : ٧٧٤٤٦/٧٧٤
قرب مدرسة الشاه الميرزا الرئيسي
ص.ب. ١ : ٧٧٤٤٦/٧٧٤

الجمهورية اللبنانية
بيروت - ص.ب. ١ : ٧٧٤٤٦/٧٧٤

الكويت
مدينة الفيل - ص.ب. ١ : ٧٧٤٤٦/٧٧٤
قرب المدرسة الشاه الميرزا الرئيسي

الجمهورية العربية السورية
دمشق - ص.ب. ١ : ٧٧٤٤٦/٧٧٤

البحرين
مدينة الفيل - ص.ب. ١ : ٧٧٤٤٦/٧٧٤
قرب المدرسة الشاه الميرزا الرئيسي

قصة و دعاء

أدعوني استجب لكم

دخل الأب إلى بيته فوجد الهاتف مقطوعاً ، فاستغرب من ذلك لأنه كان يسدد كل قائمة للتلفون في وقتها، فلماذا هذا القطع؟ وبعد أن اتصل بالدائرة المختصة قيل له: إن صاحب البيت الذي قبلك مطلوب حوالي خمس وثلاثين ألفاً ولابد من تسديدها قبل إعادة الاتصال إلى الهاتف.

فارس الأب ابنه الكبير والذي كان يحرف الفارسية بطلاقة إلى الدائرة المختصة ، لإقناعهم بأن مالك البيت الحالي لا علاقة له بالدين المطلوب، فالدائرة تستطيع أن تسجل عليه دعوى وتحصل على دينها منه، وما هو ذنب امالك الحالي أن يقطع الاتصال عنه وهو يسدد الفواتير بوقتها؟ ومع إيمان الدائرة بذلك، لكننا لم نوافق على إعادة الاتصال، لكننا قالت له: إنه بإمكانك أن تطلب خطاً جديداً للهاتف ويقسط عليك ثمنه.

لكن الأب لم يقبل بذلك، فلجا إلى الله سبحانه وتعالى الذي كان يلجأ إليه في كل صغيرة وكبيرة، خاصة وقد دام قطع الهاتف حوالي الشهر مع الحاجة الملحة إلى التلفون، فقرأ في صلاته في سجدة الشكر الدعاء التالي: اللهم يا من يكفي من كل شيء ولا يكتفي منه شيء، اكشفي ما أغمي من أمر ديني ودنيائي. والناء قراءة الدعاء حصل له من الاطمئنان التام بأن الله استجاب دعاءه ، فآخبر جميع أهل البيت بأنه سيذهب غداً إلى الدائرة المختصة ويعيد الاتصال إلى جمار الهاتف ، استناداً إلى حقه الطبيعي وليس شراء خط جديد، فتعجب أهل بيته كيف يقطع ابوعم بذلك ويعدم به وهو لا يجيد الفارسية، وقد ذهب ابنه قبله ولم يحقق شيئاً!!

وبالفعل ذهب الأب إلى الدائرة المختصة وبيّن لهم أنه على حق في دعواه، خاصة وأنه قد أعلمهم بالنتقال ملكية البيت له من صاحبه القديم ولتنقل متعلقات البيت إليه، كالهاتف وغيره ، فطلبوا منه دليلاً وقالوا: إن احضرت الكتاب الذي أرسلته إلينا دائرة التسجيل بأن البيت صار ملكاً لك، فإننا سنعيد الاتصال لجمار الهاتف ونحوّله باسمك ولا نطلبك بشيء، وفعلوا ذهب إلى الدائرة واحضر لهم الكتاب واعترفوا بتقصيرهم واعادوا الاتصال وحلّوه بأسعه وكان كل ذلك بفضل ذلك الدعاء واستجابته.



الفرق بين المؤمنين والشاكّين



في الحديبية أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بضيق علي عليه السلام وهو يقول: «هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ثم مدّ بها صوته وقال: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد الدار فليأت الباب».

وعظم الصلح علي نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجعل عمر بن الخطاب يردّ علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكلام ويقول: علام نعطي الدنية في ديننا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول له: أنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولن بضيعتي، فقال عمر: أو لست كنت قدئنا أنا سنأتي البيت فخطوف به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بلى، فأخبرتك أنا نأبيه هذا العام؟ قال عمر لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فإنك أتبه ومخطوف به.

فقال عمر: إرتبت ارتياباً لم ارتبه منذ أسلمت إلا يومئذ، وراجعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ مراجعة ما راجعته مثلها قط، ولو وجدت ذلك اليوم شيعه، وفي رواية منة علي مثل رأيي، خرجت عنهم.

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين أن يحلقوا وينحروا هديهم في الجبل، فحلق رجال وقصّر

آخرون منهم عثمان بن عفان، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يرحم الله الخلفين قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: يرحم الله الخلفين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: يرحم الله الخلفين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: والمقصرين، قالوا: يا رسول الله قلم ظاهرت الترحم للمحلقين دون المقصرين؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: لأنهم لم يشكوا، قال مالك بن ربيعة: وأنا من الخلفين يومئذ فما سرّني حمر النعم أو أي شيء عظيم.



سيرة علي (ع) في رعيته

العفو عند المقدرة

حينما انهزم أهل الجمل وفرّوا منكسرين أمر أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه يومئذ: لا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا موليا، فجاءه سعيد وأبان ابنا عثمان بن عفان، فلما وقفا بين يديه قال بعض من حضر: اقتلها يا أمير المؤمنين؟ فقال عليه السلام: بنس ما قُلتُم، أمنت الناس كلهم واقتل هذين، ثم أقبل عليهما وقال: ارجعا عن غيكما وانزعا وانطلقا حيث شئتما، وإن أحببتما فاقبما عندي حتى أصل أرحامكما . فقالا: يا أمير المؤمنين نحن نبايع ، فبايعا وانصرفا.



الصلاة وأهميتها في الإسلام

لأنها الصلة التي يصل بها الإنسان إلى ربه، وما أحوج الإنسان الضعيف إلى ربه العظيم. لذلك فلا بد للإنسان أن يخضع ويتذلل ويخشع لربه العظيم القادر الذي خلقه ورزقه وعافاه وأنعم عليه، والذي أسبغ عليه من النعم ما لا تعد ولا تحصى، فلا بد للإنسان إذاً أن يكون وفياً شاكراً مستجيباً لأوامر مولاه وخالفه، فحياته في هذه الدنيا هي ليست إلا مقدمة لحياته الأبدية عند الله، إما نعيم دائم وإما عذاب دائم.

ولذا فإن رأس الحكمة مخافة الله وتقواه والالتزام بما أمر ونهى؛ ليعيش الإنسان سعيداً قريب العين.

في التاسع من شهر ربيع الثاني للسنة الأولى من الهجرة النبوية الشريفة نزل الأمر الإلهي بوجوب الصلاة على المسلمين.

والصلاة لغة هي الدعاء، وإن أصبحت فيما بعد شرعاً هي العبادة المخصوصة بالواجبات والأركان والمقدمات المعروفة.

والصلاة قال عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنها عمود الدين، إن قبلت قبل ما سواها، وإن رذت رذ ما سواها.

والمعروف أن كل بيت لا يبنى إلا على الأساس المتين والأعمدة القوية، كذلك الصلاة فهي أساس الدين وعموده، فلا بد أن يؤتيها الإنسان المسلم بأفضل وجهه.





والصلاة هي أفضل ما يتقرب به الإنسان إلى ربه، وأحب شيء إليه سبحانه، وأنه ليس بعد معرفة الإنسان بأصول دينه شيء أفضل من الصلاة، وأن أقرب ما يكون العبد من الله سبحانه حينما يكون ساجداً له، وإن صلاة فريضة خير من عشرين حجة، والحجة الواحدة خير من بيت مملوء ذهباً يتصدق به، وإن الصلاة هي أول ما ينظر فيه من عمل الإنسان يوم القيامة.

وبهذا جاءت أقوال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الطاهرين عليهم السلام: لا ينال شفاعتنا مستخفاً بصلاته، ولا يرد على الحوض، وإن من أذاها كما ينبغي جعل الله تعالى البركة في عمره ورزقه، وجعل سيماء الصالحين في وجهه، وبرزقه الأجر على كل شيء يعمل به ويسمع دعاؤه، إلى غير ذلك من الفضائل الكثيرة التي لا تحصى؛ لأن الله تعالى قال في كتابه الكريم: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنسَ وَالْجِنَّ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

وفي حديث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى ذلك من الذنوب»، كذلك الصلاة فإنها تمحو الذنوب والمعاصي، وهي معراج المؤمن يصل بها إلى ربه العظيم، فأي وسيلة عظيمة وكريمة هذه التي يصل بها الإنسان إلى ربه الكريم؟ فلا بد من إتقانها بالشكل والمحتوى المطلوب والإكثار منها؛ ليكون للإنسان طريق سالك إلى ربه.

والصلاة اليوم في هذا العالم المشحون ضلالة شعار المؤمنين وأداة فخر واعتزاز لهم، ترتفع بها منزلتهم عند الناس احتراماً وتقديراً، ويشعر المحرومون منها والذين لا يؤدونها في ضمائرهم بالتأنيب والحسرة؛ لأن الله تعالى أقام في نفس كل إنسان محكمة داخلية هي محكمة الضمير، تشعره إذا أحسن أو إذا أساء لو إذا لاذى الواجب أو تخلى عنه.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ﴾. والصلاة الواجبة الآن هي:

- ١- الصلاة اليومية: وهي صلاة الصبح ركعتان، صلاة الظهر أربع ركعات، صلاة العصر أربع ركعات، وصلاة المغرب وهي ثلاث ركعات وصلاة العشاء أربع ركعات.
 - ٢- صلاة الطواف في الحج.
 - ٣- صلاة الآيات عند حدوث الزلزال أو الخسوف والكسوف وغيرها.
 - ٤- الصلاة على الميت.
 - ٥- الصلاة المنذورة.
 - ٦- الصلاة التي فاتت الوالد يؤديها الولد الأكبر.
- جعلنا الله وإياكم من المصلين والحمد لله رب العالمين.

السيدة المعصومة سلام الله عليها

وتبدأ القصة أنهما تزوجا على بركة الله سبحانه، وهما على أسعد حال ولكن لم يرقا من زينة الحياة الدنيا من البنين، إذ كانت الزوجة مصابة بالسكر وبارتفاع ضغط الدم، وفي حالة الحمل يرتفع ضغط الدم عندها إلى درجات عالية يخشى منه على صحتها ثم تسقط حملها وقد حصل لها ذلك مرات عديدة .

لكن حبهما للأطفال وهي سنة طبيعية لم يقف دونه حائل حتى إن الأم رغم ما تتعرض إليه من أخطار صحية على حياتها لم تبال بذلك بنية الحصول على طفل، على أنهما لم يياسا من رحمة الله، فكانا يراجعا الأطباء في طهران وفي قم المقدسة لعل وعسى أن يجدوا حلا ولكن دون جدوى.

وفي آخر مرة صار عندها حمل ومضى عليه أكثر من سنة أشهر كانت خلالها طريحة الفراش، لأن الأطباء



الزموها بالنوم على ظهرها لعل حملها يثبت، فالتزمت بذلك التزاما كبيرا، لكن ضغط الدم بدأ يرتفع وعانت العانة على أشدها، مما اضطرها وزوجها إلى مراجعة الطبيب المختص بها في طهران، وكان ضغطها



بمناسبة ذكرى وفاة السيدة المعصومة سلام الله عليها في العاشر من ربيع الثاني سنة ٢١٠ هـ أحببنا أن ننقل لقراء مجتبي هذه القصة الواقعية تعرفهم بما لدى أهل البيت عليهم السلام من منزلة ومكانة عند الله سبحانه وتعالى.

أفراد هذه القصة سيد من ذرية الرسول الكريم، وهو أستاذ في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، ومن عائلة عراقية عريقة من مدينة البصرة وتواحيها، هم السادة آل البطاط وامراته وهي ابنة عمه علوية



قد تعدى العشرين والضغط العالي، مما يسبب لها مضاعفات خطيرة لا تعرف عواقبها، خاصة وأن نسبة السكر كانت هي الأخرى مرتفعة، وأشار لها الطبيب بضرورة إسقاط حملها مراعاة لصحتها، ولكنها لم ترض بذلك، وأصررت على بقاء حملها بعد هذه المدة التي لازمت فيها الفراش، وكان نتيجة ذلك أن



فقدت بصرها فأصبحت لا ترى شيئا، مما اضطرها إلى مراجعة طبيب آخر معروف في مدينة قم المقدسة، حيث حصلوا منه على موعد في الساعة الثالثة بعد نصف الليل، فراحا إليه وبمجرد أن فحصها ورأى حالتها فاجأها هذا الطبيب بما لم تكن تعرفه من حالتها الصحية إذ كان زوجها يعلم ما أصابها في بصرها ولكنه لم يخبرها، فاجأها هذا الطبيب بأنها قد أصبحت عمياء، نتيجة ارتفاع ضغطها ونتيجة ارتفاع نسبة السكر عندها. فخرجت من الطبيب وقد خارت قواها، وأفقدتها الطبيب أملها باستعادة بصرها، لكن زوجها قال لها: إذا كان هذا الطبيب الذي من المفروض أن يتحلى بالصفات الإنسانية قد تخلى عنها وأصابك من الإحباط ما أصابك، فإن أطباءنا نحن السادة الموالين لأهل البيت هم أنعمنا وأهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، فعليهم تعقد آمالنا وبهم تنوّل إلى الله سبحانه، ليرفع عنا بلاءات الدنيا.

فتوجهوا في تلك الساعة المتطرفة من الليل إلى حضرة السيدة العصومة سلام الله عليها في مدينة قم المقدسة ودخلا إلى حرماها، لاجئين وبها متوسلين إلى الله تعالى وبقلوب منكسرة ضارعين إليه تعالى أن يتفضل عليهما بما هو أهله من لباس العافية، وإذا بالفاجئة يفاجيان بها وإذا باللطف الإلهي يغمرهما إذ صاحبت الزوجة زوجها: يا مالك لقد كشف الله عن بصري فإني أرى الأشياء كما هي! لكنه لم يصدق، فأشار لها بإصبعه حكم عدد أصابعي، فاجابت وسألها عن أشياء أخرى فاجابت وراحا إلى بيتها مسرورين وزاد الله في سرورهما إذ رزقهما بنتا لطيفة، وقامت الأم من ولادتها سالمة وتلك هي آثار رحمة الله.

مفارقات

الحق ما ورثه أهل البيت عليهم السلام من السقيفة الظالة

في محاورة جرت بين عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس قال عمر: يا ابن عباس إن عامل حمص هناك وكان من أهل الخير وأهل الخير قليل. وقد رجوت أن تكون منهم. وفي نفسي منك شيء لم أره منك وأعياني ذلك. فما رأيك في العمل؟ قال ابن عباس: لن اعمل حتى تخبرني بما في نفسك. قال عمر: وما تريد إلى ذلك؟ قال ابن عباس: أريده فإن كان شيء أخاف منه إلى نفسي خشيت منه عليها. وإن كنت بريئاً من مثله علمت أنني لست من أهله فقبلت عملك هذا لك. فأني فلما رأيته طلبت شيئاً إلا عاجلته.



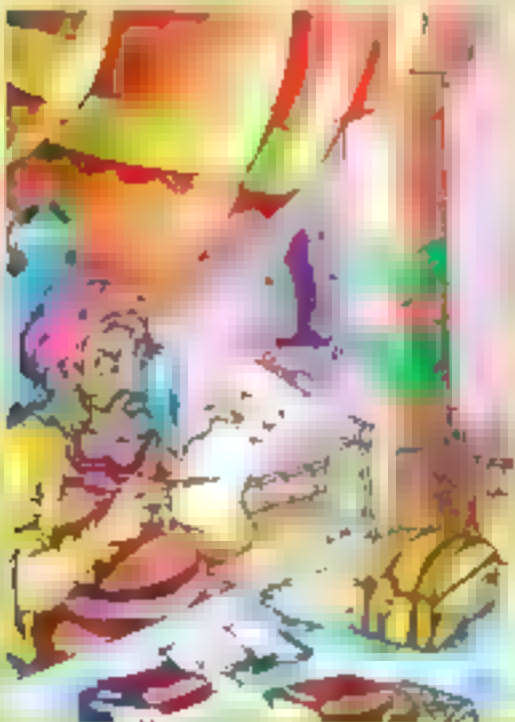
فقال عمر: «يا ابن عباس إني خشيت أن يأتي عليّ الذي هو أت «يعني الموت» وأنت في عملك. فنقول هلمّ إلينا. ولا هلمّ إليكم دون غيركم!!...».

أقول: فهو لا يريد أن تعود الخلافة إلى أهلها الشرعيين حتى بعد موته. ويأبى أن يتمكن الهاشميون من الدعوة إلى أنفسهم برغم أنهم أهلها المنصوص عليهم من قبل الله تبارك وتعالى. هذا في الوقت الذي مهد الأمور للأمويين وعلى رأسهم عثمان وهو يعلم رأيه فيهم ولأنهم هم امتداده الفكري والعملية في الحق على أهل البيت عليهم السلام!!!



وحيث شاك من أخطائنا

والأمويون لا يتقدمون في الاعتراف بأنهم امتداد
لحرب السفينة، ففي رسالة معاوية التي بعثها
إلى محمد بن أبي بكر قال
وقد كنا وأبوك معنا في حياة بيتنا صلى الله
عليه وآله وسلم نرى حق ابن أبي طالب لا رما لنا
ومضاه منزا علينا. فلما اختار الله لبيته صلى
الله عليه وآله وسلم ما عنده وأنم له ما وعده
وأظهر دعونه وأفلح حجته فبضه الله إليه
فكان أبوك وماروفه أول من ابتزّه وحالعه على
ذلك انمضا وانسفا. فخذ حذرنا يا بن أبي بكر
فسترى وبال أمرنا... فإن يكن ما نحن فيه صواباً
فأبوك أوله. وإن يك جوراً فأبوك أنقصه. ونحن
بشركائه وبهديه أحدين وبمعهلة اقتدينا. ولولا ما
سبقنا إليه أبوك ما خالنا ابن أبي طالب
واسلمنا له!!



ما بين الحق والباطل

حينما مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي توفي فيه
قال صلى الله عليه وآله وسلم في ساعتها الأخيرة: توبي يهود
وكنتم يكتبون كتاباً لن يصلوا بعده. ومعلوم أن يهود
في الإسلام يحضرون على أمته وهداياهم صلى الله عليه وآله
وسلم. ومع هذا حاله دور بغيره وصيه وقالوا: إنه يهجر وهي
بغضة فيها ما فيها من الحراد والحجارة على مقام النبوة وفيها ما
فيها من الرد على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
وقالوا: حينما كتبنا الله. ثم بعد من الحليفة الأولى حينما
أجله أحضر عثمان بن عفان وأمره أن يكتب وصيته فقال: أما بعد
فإني قد استخلفت عليكم. ثم أعني عليه فكتب عثمان بن عفان
استخلفت عليكم عمر بن الخطاب، ثم اتفاق من عينته فقال
عثمان: ماذا كتبت، فقرأ عليه ما كتب. فقال له: أحسنت حرف
فله خير من الإسلام وأهله. قال: نعم. ان يحلف الناس أن عد في
عشيتي هذه
قول: سبحان الله أن كان هذا الحفظ وهذا الحصة من الاختلاف
يوم حالت قيادة هذا الحرب دون أن يكتب الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم وصيته الهادية للناس والمنفعة لصلاتهم!!

ظرائف و ظرائف

لماذا يضرب أباه؟

ضرب رجل أباه، فقيل له: ويحك أما عرفت حقه؟ فقال لا. لأنه لم يعرف حقي، فمن حق الولد على الوالد أن يحسن اختيار أمه ويحسن تسميته ويحسنه ويعلمه القرآن.

أما إسمي فقد سميت برغوث، وقد حثرت لي أما ربحية خالكة السواد وبم يخنني ولم يعلمني حرفاً من القرآن، فقيل للوالد: إنك تستحق هدمه منه وأكثر!!

مقتل من الدرجة الأولى

قال أحد العقلاء، حمطت ما لم يحفظه أحد، وأنسيت ما لم يمسسه أحد! حمطت القرآن كله في سبعة أشهر، وقبضت على لحياتي لأقطع منها ما تحت يدي فقطعت ما فوقها!!!



صنعت أول تصنع



ذهب أحد مدراء المدارس وكان معروفًا بالنسيان ذهب بمشط رأسه أمام إحدى المراهق، فوضع المسكة على رقبته ومسط رأسه ثم نسي أنه مسطر رأسه، فاحد مسكة أخرى فوضعتها على رقبته فوق المسكة السابقة ووقع أمام المراهق، فمشط رأسه وهو غير ملتفت إلى المسكة الأولى، ثم استغل ببعض مسائر البيت، وخذ مسكة ثالثة فوضعتها على رقبته ومسط رأسه ولم ينتهي من ذلك راح إلى المدرسة وعلى رقبته ثلاث مساف فاستعرب من ذلك كل من رآه

مصيبة الحجاج



أصيب الحجاج بمصيبة وعنده رسول عبدملك بن مروان فقال له أحد أساقيا يخفف عني مصيبتني فقال رسول عبدملك أقول؟ قال قل فقال لكل أساقيا يصارق صاحبه بموت أو يقع من فوق البيت أو يقع البيت عليه، أو يسقط في بئر أو يصاب أو يعسى عليه أو يكون مبيها لا عرفه فصحك الحجاج وقال مصيبتني في أمير المؤمنين اعظم، حيث وجه مثلك رسولاً

هوس الأطباء



يخرج أحد لأطباء من كلية الطب، وفتح له عيادة في المدينة لكن أحد لم يذات إليه فسكا ذلك إلى بعض أصحابه، فقالوا له: امسح باب عيانتك بالعناء ككليل على أنك موافق لتعاني المرضي، ثم ادع أخوانك ومعارفك وأقربائك باتون إليك مراراً لكي يرى الناس ذلك ففعل ذلك، وفعلوا باسمه به الخط وأرغاد عدد العائدين بعيادته فعيى سكانها فقصع التماسك وإدخال المرضي، لكن عند المراجعين ردد المراجع من الكاتب عمر عن طبيب المراجعين ليدخلوا على الطبيب، فاتفق الطبيب معه فأنشأ ليس لدي وقت إضافي حبيب يدخل علي أريعي لأبد من خلع ملابسك إلى الحمام مقدماً قبل أن يدخل فامر الكاتب المرضي بذلك، فبعض وافق وبعض قال لا يمكن من خلع ملابسك لأصايب بالبرد، وصار يجادل الكاتب، وببعض هو يجادله إن خرج ساعي البريد من غرفة الدكتور وهو خالع ملابسك إلى أحد الحرم فراهما يمتحانان فقال للمرجع يا أخي ابرع ملابسك ولا يجادل فأنشأ لست مريضاً وببعض بوصف رسالة إلى الطبيب فبعض يسمحوا لي بالدخول لا بعد خلع ملابسك، ففهمت!

أن ربك لبالمرصاد

في الثالث عشر من شهر ربيع الثاني من عام ١٤٠١ هـ أي قبل تسعة وعشرين عاما أقدم النظام الوحشي الدكتاتوري على جريمة العصر بإعدام آية الله العظمى المفكر الكبير السيد محمد باقر الصدر قدس الله سره وأخته العلوية بنت القدي، وهي جريمة إن دلت على شيء فإما تدل على حقارة النظام



وجاهليته وغبائه واستهتاره بالقيم والمثل والمبادئ التي جاء بها الإسلام، ورى الناس عليها، فالسيد الصدر (قدس سره) وأمثاله نوادر لا يحود بها الرمان في كل حين، فيجب الاستفادة منها والانتفاع بمواهبها وقابلياتها، فرجل لم يدرس في مدرسة عالية، ولم يواكب تطورات العلم في الجامعات وبؤلف مجموعة من الكتب العلمية تقارع أفكار أساطين الكفر من دعاة الماركسية بالحجة القاطعة، فيدعن لها أساتذة الفكر، ويؤمن بها العلماء

من كل ملة وكل طائفة، لابد أن يكرم ويُقدَّر وبحسب له ألف حساب، نعم هذا التقدير يجري له في الأمم التي تحترم العلم والعلماء وتثمن الطاقات والمواهب، ولكن عند النظام العقلي الغاشم تواد الطاقات وينقل العلماء، ولكن الله تعالى بالمرصاد لكل ظالم غاشم، فلقد تصور الدكتاتور ملعون أنه باقترافه هذه الجريمة النكراء سينتهي كل شيء، لكن حساباته جاءت على العكس تماما، وهكذا حسابات أمثاله الذين لا يؤمنون بقدرة الله العظيمة وحساباته الدقيقة، وإذا بالدكتاتور الجبان حينما سقط نظامه الورقي القائم على الظلم والصرور في سنة ٢٠٠٣ م تنعمى عليه سبل الحرب ويلجأ إلى جحر من جحور الحيوانات، ويلقى عليه القبض بتلك الحياة المخجلة التي يأبأها كل حر شريف، فيكون محزنة لكل الناس واضحوة للعالمين، كل ذلك يجري عليه في نفس اليوم والشهر في الثالث عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٤ هـ، ليعلم أن الله تعالى بالمرصاد لكل ظالم غاشم، ومن ثم ليذوق الموت غصة بعد غصة كما أذاقه للعراقيين الشرفاء طيلة فترة حكمه الأسود، وليرحل إلى حنقم ونلحقه لعنة الأجيال وليرحل السيد الشهيد الصدر إلى جنان الله الوارفة مع ذكر خالد ورحمة واسعة.

الوصية

كلمات علي حسين البياضي ونسوي الأندلسي

قال سليم بن قيس في كتابه العجوة:
كتب عبد الله بن عباس وعاصم بن عديلة
الأنصاري إلى جده سهد بن علي الله
عنه وآله وسلم بعد موته؟ قال عديلة بن
عباس: نعم



فما نقل رسول الله (ص) جمع كل
محتكم من بني عديلة وبارك
وصي له علي، فجمعهم جميعاً فتم
تدخل عنهم غيرهم إلا الرير - وإنما
دخل الرير لأنه من صفة عبد النبي
(ص) وعمر بن أبي سلمة، لأنه ابن أم
سلمة روضة النبي (ص) وأما غيره



ثم قال: إنما هؤلاء الثلاثة من أهل البيت
أسامة مؤلفاً وما وقد كان رسول الله
استعمله من قبل وعقد له وفي ذلك
الجنس أبو بكر وعمر فقال كل واحد منهما:
يا أبا عبد الله عني وآله وسلم ما فعل
عليك هذا الصبي فكانا يستمران من ذلك:



هذه أسامة، ببستان رسول الله
(ص) مؤرخه وسلم عليه فوافق
ذلك أسامة على الله عني وآله
وسلم بن عبدالمطلب فدخل معهم



فما دخل أسامة معهم قال رسول الله (ص)
بأنه من بني فاضل وأهل بني
فغير كلهم إلا ناسه وحفصه



فما دخل أسامة معهم قال رسول الله (ص)
بأنه من بني فاضل وأهل بني
فغير كلهم إلا ناسه وحفصه



فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بن علي عليه السلام يا أبا عبد الله



فما فعله علي عليه السلام
وأما في غيره



فحمد الله وأبى عليه ثم قال: يا بني عبدالمطلب ابلغوا الله
واصبروا بعلي الله جميعاً ولا تغفلوا ولا تهملوا، إن الإسلام سي
على عيسى، على الزلالية والعلامة والركعة وهو رطل والعج. فأما
قولاة فكله وأرسوله والمؤمنين الذي يؤمنون بالركعة وهم راكعون،
ومن يتول الله ورسله والذين آمنوا فليزب الله بهم الخالقون:



قال ابن عباس: فجاء سلمان والمقداد وأبو ذر
عائس لهم رسول الله، فقال سلمان يا رسول
الله، أولاية المؤمنين عامة أو خاصة لبعضهم؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بل خاصة ببعضهم
لأنهم خيرهم لله بعدة ورسوله في غير الله من الخلق



فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أولهم وأفضلهم
وخيرهم هذا ثلثي علي بن أبي طالب عليه السلام ووضع
يده على رأس علي عليه السلام، ثم أتى هذا من بعده

فقال سلمان بن ميم



ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام

ووضع يده على رأس الحسن بن علي
عليهما السلام ثم أتى هذا من بعده



وبموجب هذه القضية كل ابن علي بن أبي طالب بأنه سيد الأوصياء وكان يقول:
وبعد علي بن أبي طالب رسول الله (ص) في غير موضع من كتابه المصنف وما ذكر
عليه لا يغير، وفي هذا كناية ألغى من التصريح بأن علياً (ع) هو لا غيره الأحق بالأمر
من غيره وسبق خلاف ذلك والظن أن الكريم يقول لا غير (ع) (قال أبي جعفر)
لنفس إمامنا قال ومن يروني قال لا يزال عملي الظالمين، البقرة ١٣٤

والأوصياء بعده من ولد الحسن واحد بعد واحد من آل
الحسين وعروة الوثقى هم دية الله على خلقه وسيدوه
في أرضه من أئمة هم في طاعة الله ومن عصاهم فقد
عصى الله وعصاهم هم مع الكتاب والكتاب معهم لا
يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا عن الحق



قصة وفاة أبي ذر (رض)



عن إبراهيم بن مالك الأشتر قال

إن أبادر رضى حصره أطول بالريذة، وبكت امرئته فقال: وما يبكيك؟ قالت ابكي نه لأبد من تعييبك (يعني دفنك) وليس عندي ثوب

يسعك كفناً. فقال: لا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم، وأنا عنده في دعر، يقول: ليموتن رجل منكم بفلاء تشعده عصاة من المؤمنين، فكل من كل معي في ديت أمجلس مات في جماعة وقرية، فلم يبق عبي، وقد أصبحت بالفلاء أموت فراقبي الطريق فإنت سوف ترى ما أقول، ما كذبت ولا كذبت، ففالت، وأنى ذلك وقد انقطع لحاج؟

قال راقبي الطريق، فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تحب روحهم، فاقبلوا حتى وقفوا عليهما، قالوا: ما لك؟ قالت: رجل من المسلمين تكفونونه وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، فعذوه بهائمهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم في نحور روحهم وأبذروا بهم

فقال: أبشروا ثم لدعوا الذين قال فيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قال سمعته يقول: ما من أمرئين من أطمسين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة، فأحتسب وصبرا، فبرهن أنار أبدا.

ثم قال: وقد أصبحت اليوم حيث ترور، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفر لا فيه. أشدكم الله. إن لا يكفسي رجل منكم كان أميراً أو عريقاً أو بريداً.



فكل انقوم كان نال من ذلك شيئاً إلا هي من الإنصار قال: أنا صاحبك ثوبان هي عيشتي من عرل امي احدهما الذي البسه فقال: أنت صاحبي فكفني.

وفي قول آخر: أن ارتكب الدين دغوة عن الكوفة كان فيهم جرير بن عبدالله البجلي. ومالك بن الحارث الأشقر وأخريه فسألوا عنه

ليسلموا عليه فوجدوه وقد توفي فحفظه جرير وكفنه وصلّى عليه ودفنه. وفي قول آخر: إن الذي دفنه هو ابن مسعود، وقد ضرب عثمارة أربعين سوطاً لدفنه بادر رضى!!

اولياء الله واولياء الشيطان



بينما تجد ان الناس عمومًا أو الشعوب إذا برئت بها نارًا تجلب إلى ربها فاستجارت به من الظلم الواقع عليها وتسمع من قوته القاهرة وسطوته القادرة لتبصرها ورفع الحيف عنها، تجد ان حكام تلك الشعوب ونصيحته الجائرة لا تلاحظ الا اوبياء الشيطان وما بأيديهم من امكانيه وفود بينما لا تجد للصغير اثر في حياتهم ولا بل وجودا دحلا في سلوكهم وتصرفاتهم فله عي لا يبصرون بها كعب يبصر الناس والله ان لا يسمعون بها كعب يسمع الناس اصوات لذي النارية بهم. ولذلك لا تجد ليوم الحساب اثرًا في حياتهم ان كانوا يؤمنون به وقد عبر عنهم البري تعالى في كتابه المجيد قائلا (الله ان لا يسمعون بها والله ان لا يبصرون بها ان هم كاذبهم بل هم اصل سيلا). نعم الله اصل سيلا لا الانعام ليس لها عقول ولا فهم وهوذا يستخدمون عقولهم في صاغة الشيطان ومعصية الرحمن.

فما حدث بعد ذلك قبل شهرين من قبل وتدمير طال الاطفال والنساء والكبار والصغار والحجر والسحر من قبل عداء الله والانسانية استمرت ماطر د وصوره عموم البشر في سرق الارض وعربها وشعبها وحبوبها وخرجت لطاهرات الصاحبة تهف مسعدة لظومين في عرة حتى اليهود الساكنين خارج اسرائيل هم تغفل صغارهم قبل الاطفال وتشريد الناس في هذا فرد القار من من مزارهم والا سقطت عليهم وذهبته في انقضائها الا الحكام الظلمة القريبين والبعيدين فكان في انهم صمموا ان اعلقوا انعابر بدد من فبحها ليقاد الناس واعذته مما برل بهم كما انهم يعبون منم العالم بلا حب، ولا حبل منكم بالكناس العاصب بما يحتاجه من مساعدات عسكرية وقنابل قسورية وسلحه محرمة دوليا والله ان هؤلاء الحكام الضمة كانوا يؤمنون بالله قدر نرة ما فعلوا ذلك ولكنهم لجأوا الى سياسيتهم ففقدته ما احتارهم الى بار الله لوقد (ولا تحس الله غافلا عما يعمل الظالمون، انما يؤجرهم ليوم يحصى فيه الابصار مهطعين مضعي رؤوسهم لا يرتد اليهم صرفهم ولا يدبرهم هو) صدق الله العلي العظيم

آية وحكاية

سأعده الله فأبكم يا رسول الله

قال مجمع بن جارية: شهدت مع رسول الله (ص) الحديبية فلما انصرفنا عنها نزل الوحي على رسول الله (ص) بالآيات أعلاه، فقال رجل من الأصحاب: يا رسول الله (ص) أو فتح هو؟ قال: إي والذي نفسي بيده إنه لفتح.

واقبل رسول الله (ص) راجعا من الحديبية، فقال رجل: ما هذا بفتح لقد صددنا عن البيت وصدد هدينا، فبلغ رسول الله (ص) قوله، فقال: ينس الكلام بل هو أعظم المتح، لقد رضي المشركون أن يدفعوكم بالراحه (يعني بدون قتال) عن بلادهم ويسألوكم القضية (أي يقاضوكم) ويرغبون إليكم في الأمان، وردكم الله سالمين مأجورين فهو أعظم المتوح، ثم

قال تعالى: (إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر * ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما * وينصرك الله نصرا عزيزا * هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم... ويحبب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانتين بالله طن سوء عليهم دائرة سوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا)

الفتح ٢١





راجعون من الحديبية نادى منادى
رسول الله(ص)، أيها الناس: البيعة
البيعة فسرنا إلى رسول الله(ص) وهو
تحت الشجرة، فبايعناه واشترط عليهم
ان لا ينكروا بعد ذلك على رسول
الله(ص) شيئا يعله ولا يحالوه في شيء
أمرهم به

وكان الناس يأتون الشجرة فيما بعد،
وهي شجرة الرضوان فيصلون عندها
تبركا ، فبلغ عمر ذلك فيها هم ثم أمر
بها فقطعت في خلافته.



أقبل رسول الله(ص) على عمر وقال:
أنسيتم يوم أحد إذ تصعدون ولا تلوون
على أحد وأيا ادعوكم في أخراكم؟
أنسيتم يوم الأحزاب (إذ حافوكم من
فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت
الأبصار وبلعت القلوب الحناجر
وتطون بالله الطونا)

فقال المسلمون، صدق الله ورسوله يا بني
الله، ما فكرنا فيما فكرت فيه ولأنت
أعلم بالله وأمره منا

قال سلمة بن الأكوع: وبينما نحن



رحمة الإسلام بالضعفاء واليتامى والوالدين

في وصية النبي (ص) لعلي (ع) يا علي:
ربع من كن فيه بي الله له بيتا في
الجنة من أوى ليتيم، ورحم ضعيف،
وسقى على ولديه، ورفق بمملوكه



الرسالة النبوية: خير سرور من

قال امير الكاظم (ع) من سر مومنا فباله بنا
وبالنبي (ص) نتي وسائط، وبعبثه اذ حال الكرب على المؤمنين، وقد ورد ان تسعة الرحل في وجه حيه حسنة،
وهو حب الاعمال في الله تعالى وافضلها وان حر: الحبة والخور العين

الرسالة النبوية خير من الدنيا وما فيها



كان أحد تلامذة الشيخ الانصاري وهو ادلا عنده البهائي مبتلى
بديون كثيرة في المحف الاشرف بعت خمسة تومان وهو مبلغ
كبير يومئذ، فاستشار في ذلك اساتذه الانصاري فقال له سافر الى
تبريز فان الله سيفرح بك، فسافر به ودرل عند امم جمعها، وفي
وقت مبكر من صباح اليوم الثاني جاء الى بيت امم الجمعة كمر
تجار تبريز يسأل امم الجمعة عن صيف درل عنده من مسينة المحف،

فحابه بأذيحاب فسبه ان ينقل به الى بيته، فوافق وبقه الى بيته مع تمام
الحفاوة والاحكام ودي (٥٠) تاجرا لتناول طعام العشاء على شرفه، وبعد العشاء
قال هذا التاجر سقنه التاجر الي السادة تلامس رايت امير المؤمنين عليه السلام
فصد منجبت فسسته عن سب قصومه فقال بقدر كسي دين كثير فتوجهت
اليكم فعلمت انه لابد قد توجه اليها شخص مقرب به قد قصدت بديونه وان
هذا الشخص مقرب لابد ان قد نزل في بيت امم الجمعة ذبه من أهل العلم،
فخرجت لتحت عنه مبكرا في بيت امم الجمعة، فانا لم حده ساجت عنه في
العنادق، ولكي وحدته عند امم الجمعة وهو من كبار علماء المحف الاشرف، فشاكته في ثلثية بناء اممكم امير
المؤمنين عليه السلام، فقضي دينه وبه شراء بيت له في اسف من هذا الحضر لبارك سبحان

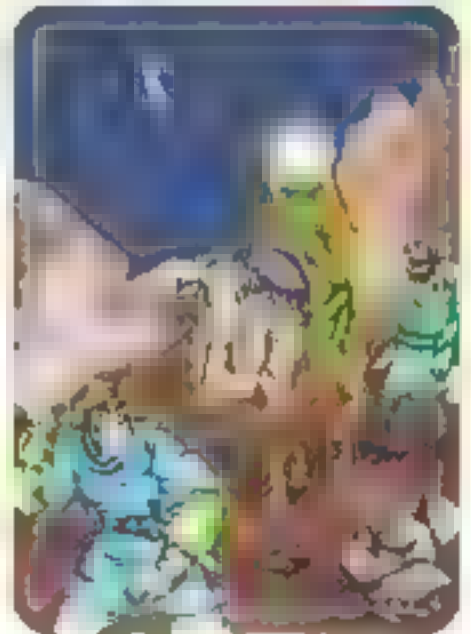


مؤامرة المنافقين على رسول الله (ص) في العقبة

حينما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك إلى المدينة، علموا كل من بعض الطرق تواطأ بعض المنافقين على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فناموا مع بعضهم على قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذلك ما بهم سمعوا بأنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الغممة وهو مكان صبي عال على رأس جبل فانسقط النافق من أعلى الجبل إلى الوادي فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب الغممة أراد الناس أن يسلكوها معه فأحمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها فأمر به المنافقون فقال للناس اسلكوا بطن الوادي فإنه أسهل لكم وأوسع فسلك الناس بطن الوادي وسلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمر الغممة وأمر عمار بن ياسر أن يأخذ برصاص النافق يقودها وأمر حديثه بن الجمل أن يسوقها من حلقه.

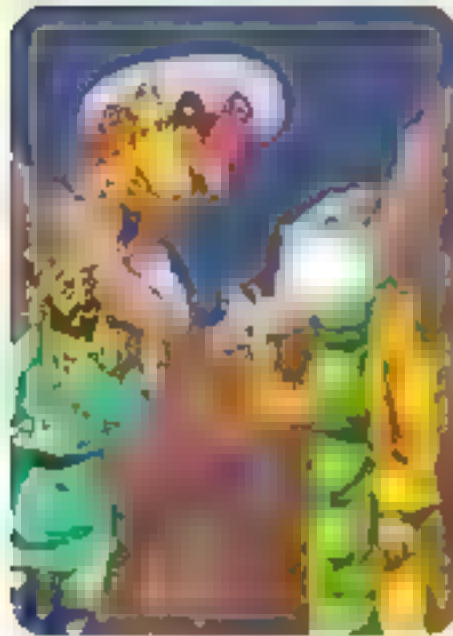
فحينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصير في الغممة إذ سمع صوت المنافقين يكلم بعضهم بعضاً بنميمة ما انصموا عليه، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمر حديثه أن يردهم فرجع حديثه إليهم وقد رأوا غضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يضرب وجوه رءسهم بعضاً صمغاً كان يده، فسمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أطلع على مكبرهم فأنهروا من الغممة صمغين واحتلظوا مع الناس.



وأقبل خدمته على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما خدمته هل عرفت أحدا منهم، فقال خدمته ما رسول الله عرفت راحله فلان وفلان وكان العموم مستبشرين فلم أنصروهم في طلال الليل، وكان من نبيحه فظلمهم أن سقط بعض صناع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من على ظهر الناقة



فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له اسعد من حصير ما رسول الله ما صنعت النازحة من سئول الوادي فمد كل أسهل من العمة، فقال ما أنا بحسن أندري ما أراد المتألمون وما تأمروا عليه^١ إنهم قالوا بيده في العمة فإذا أظلم الليل عليه فطفوا أنصاع أجمع مسعة وهو حبل بينت صعد الراكب وسقط به رصاص النعير را حنني وبحصوها فطرح حومي من على الراحله إلى الوادي فقال أسيد ما رسول الله فمد أجمع الناس الآن وبرلوا همر كل يطر أن يصل الرجل الذي سلك العمة صط منهم فتكون عضيرة الذي فعله، وإن أحييت والذي فعلت بالحق يسمى لهم فلا تخرج حتى استك برؤوسهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني أكره أن يقول الناس إن صعدنا لها انصصت الحرب بيده وبين المسركين وضع بيده في قبل أصحابه



وعد قال أبو سعيد الحذري كل أهل العمة الذين أراونا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فله هم ثلاثة عشر رجلا قد سمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخدمته وعمل رحيمها الله، وهن أربعة عشر وهن خمسة عشر، وكان من بينهم أبو موسى الأشعري، وزوي أن عمل من ماسر سئل عن أبي موسى الأشعري فقال لقد سمعت منه من خدمته فولا عطينا سمعنا يقول ومنهم صاحب البرنس، وكان الأشعري قد لبس البرنس فعلمت أنه كان لبسه العمة منهم

وہاں قرور، قتار، حرب و ثرید طالعاب ان نادیہ
فانکس وادی صحرا، و علم بہ الاحصاف بن شمس



قتال کہ میں جرمور، یا ابا عبد اللہ عرج در عتک و سبھقا علی
خربست دافنا تھیلہ و انت صاحب شہیدات سر عود قرور



فیدارہ میں جرمور بستانہ میں طغنیہ و صرح شمس میں حدرہ



و جاء بہ الی الاحصاف طار سہ الی امیر الاممیں علیہ السلام



عرج الاحصاف سوانہ قتالا ما اصبح و قرور قد سکل نقمہ بن عازیں من الدسی، فقتل
معضوم بعضا، و هو الذی یرید الخلق باعلاء فصیح میں جرمور صرح الی علیہ و قیامہ رجل من
مستبح حسن لطافت قلما رافعا قرور منظر منہما، قتالا لہ، یا حوری رسول اللہ انت الی دعتنا
فلما یصل الیہ احد ولا یخشی شمس و جبار میں جرمور یسارہ و بنا خر عہ و قرور یلقیہ



و حمل میں معانج بنا خر و قرور یقاتیہ فی منطقہ و هو یجری یفرسہ
حلی سلمان قرور الیہما، و صار قرور یلقیہما و ہما بنا خر میں عہ



ثم من الیہ فاضل راسہ



فتما وکی راس قرور و سبھہ احد المہم و ہرہ و قال، مہم ملکہ فقتل بہ بین بدلی رمون اللہ صلی
اللہ علیہ وآلہ وسلم و لکن الحور و صراع السوء، ثم قال لراس قرور، قلک حکان لک برسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سبھہ و سبھہ قرور، و لکن محل الضیغان فی منفرک فاورمت هذا المورہ



إيمان الإنسان



خاطرة عاقل

كُتِبَ فيما الصديق عبدالوهاب عبدالمالك من البصية في بيان
لو رجع الإنسان إلى نفسه وحاسبها بما تقصيه محكمه الإنصاف لا بها ولا
عليها لو حد أنه طالع لنفسه فلأنه له أن يصنع كل شيء في موضعه
ويصف نفسه من هو، ولهو، وعينه، ويرجع إلى الله ربه الرحيم.
فكم هو عجيب وعريب أن يفت الإنسان مواجها لقصة حياته ومجرى
أيامه ولها ليه كيف قصها، فلو تأملت أيها الإنسان يوم من إلى هذه القصة
التي ستكون أنت فيها الحكمة وليس لك لانت قد لا تقبل بحكمي
فأنت له بكل شئ منكورا، وحده ربه في حسن تقويمه، اعطى عليه
الحواس وسكنه في الأرحام وتكفل بعنانه ورواه ثم أخرج من هذه
النبي في حصار الأمهات الروح، وفطرد على الحبر والصناعة، ورياه
صغرا، واعطاه الحواس والحوارج ما لو فقد، تسعس عيسه وكثر همه
فلم يلع كلفه بكرمه، له وحاطبه تسربها بقائه أن يكون مجلا بخطاب الله
حل وعلا ثم قابل ذلك الكه التأمل من الجميل والنصف والمفضل بالمعصية
والخلاف برجله سعى إلى الحرام، وبينه لأمس الحرام، وبعينه نظر إلى
الحرام، وبسمعه مال إلى الحرام وبقلبه عرق في الحرام، فاستعد بعنه ربه
على معصيته واستعمل قدرته وقوته الألامه لتكليفه على مخالعة مولاد،
وله يكف بذلك بل تعلد فانحد لها غير، ومع كل هذا الإعرص به
بقائمه مولاد بما يستحق من الإنسانية بل قابلته بالإحسان فسز عنيه وبم
يعصمه، فلو عرصا قصيه هب العبد على محكمه العقلاء فكيف سيكون
حكيمه عليه؟ وبو كتب أنت أيها يوم من صاحب هذه القصية كما تفعل
وبأي غير تعتدرة فمدارك ما كانت أيها يوم من فلا رلت مطلق السراح قبل
قوات الأوان





الإسلام و السياسة

كتبه ابننا الصديق
عبدالحسين إبراهيم من
البصرة يقول:

السياسة في المفهوم الغربي
تعني الفن الذي يقوم على
المكر والتفاني والخديعة
والاستحواذ على المصالح
المادية من أي طريق جاء،
وعلى هذا الأساس ترى



البعض من الناس وخاصة مع الأسف الشديد بعض
اللتيمين يطالبون بفصل الدين عن السياسة، لأن السياسة
معناها حكما تقدم.

حكما أن بعضهم عرفها بأنها طريقة إدارة الناس وما يتعلق
بهم، وقد يكون هذا التعريف مقبولا إلى حد ما، لكننا نرى
الواقع العملي للسياسيين أن السياسة عندهم هي طريقة
التسلط على البشر وإخضاعهم.

أما السياسة عند الإسلام فتعني الالتزام بالقيم والبادئ
والثقل التي نزلت من السماء التي لا يمكن الخروج عليها لأي
سبب، فالسياسة هي الصديق في التعامل وحفظ مصالح
المسلمين من أي ضرر أو خطر، إنها تعني مراقبة الله تعالى في

كل عمل وفي كل
قول، لأن كل عمل يقوم
به المسلم محسوب عليه،
فإن كان خيرا سجل له،
وإن كان شرا سجل عليه
ولذلك فلا بد أن تتسجم
السياسة الإسلامية مع
البادئ التي نزلت من السماء،
فهذه هي السياسة التي



ما للمرأة من الثواب في حملها ورضاعها والمساعدة لها

كتبت ابننا الأخت عالية عبدالحميد من كربلاء منوهة
بدور المرأة:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا حملت امرأة
كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في
سبيل الله، فإذا وضعت مكان لها من الأجر ما لا تدري ما هو
لعظمه، فإذا أرضعت مكان لها بكل مصبة كعجل عثق
محرر من ولد إسماعيل، فإذا فرغت من رضاعة ضرب ملك
على جنبها أو جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غفر لك»
وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «النفساء تبعن من
أجرها بغير حساب، لأنها ماتت في غم نفاسها».

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث عن علي
عليه السلام قال:

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقاضية
جالسة عند القدر، وأنا أنفي لها العنبر، قال: يا أبا الحسن،
قلت: لبيك يا رسول الله، قال: اسمع مني، وما أقول إلا من
ربي، ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا كان له بكل
شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها،

وأعطاه الله تعالى
من الثواب مثل ما
أعطاه الله الصابرين
وداود النبي ويعقوب
وعيسى، يا علي من
كان في خدمة العيال
في البيت ولم يأنف
كتب الله تعالى اسمه
في ديوان الشهداء.



العقيدة المقة

نقل آية الله العظمى الوحيد الحراساني «دام ظله» عن آية الله المرحوم الشيخ حبيب الله الكلبايكاني «قدس سره» أنه كان من العلماء العابدين الزاهدين المتعلقين بأئمة الهدى. إذ كان خلال أربعين سنة لم يترك صلاة الليل في صيف أو شتاء ومهما كان البرد قارصاً كان يأتي ويفرش سجادته في صحن الإمام الرضا عليه السلام إذا كان الحرم مغلقاً. وقد أصيب بمرض خطير نُقل على أثره إلى المستشفى. فنضايق هذا الرجل النقي الورع من وجوده بالمستشفى. فخاطب الإمام الرضا عليه السلام من على سريره في المستشفى بعبارات ملؤها العاطفة والرقّة وإذا به يرى نفسه وهو في عالم اليقظة مع الإمام الرضا عليه السلام جالساً في روضة جميلة جداً والإمام عليه السلام يعطيه وردة فيستلمها بيده. ثم يجد نفسه في صحة جيدة يخرج على أثرها من المستشفى. ثم صارت يده سبباً لشفاء المصابين من الناس بأمراض صعبة. فما أن مسح بيده التي استلمت الوردة من الإمام عليه السلام على موضع الداء في الشخص حتى يبرأ.

فماذا تدل هذه الظاهرة التي لها نظائر كثيرة في حياتنا عند عباد الله المخلصين والتي يؤمن بها كافة أبناء الطائفة الإمامية الاثني عشرية؟ إنها تدل على عقيدة الولاية الحقة التي يؤمن بها الشيعة الإمامية في أنهم الهداة عليهم السلام الذين انحصر بهم في حديث الثقلين الذي قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرات عديدة طريق الهدى والنجاة من الضلال.



الصيد والذباحة

كثيرا ما يخرج اصداق مجتبي في رحلات الصيد فلابد لهم ان يعلموا احكام الصيد والذباحة .
فالاصل في الحيوان مطلقا عندنا محرم اكله وتجلسته عند ما يموت اذا كانت له عروق يشطب دمه عند قطعها
وهو ما يسمى بذي النفس السائلة .
ثم ان الحيوان قسمان نجس العين ذاتا وهو ما لا يمكن ان يظهر ابدا كالكلب والخنزير . واما طاهر العين فهو ما
عدا ذلك

والاول اي نجس العين فهو لا تفارقه النجاسة وهو محرم الاكل مذكى او غير مذكى
اما الثاني اي طاهر العين فاذا مات بغير التذكية الشرعية فهو نجس ولا يحل اكله مطلقا طيرا كان او غيره .
وحشيا او اهليا . ذا نفس سائلة او لم يكن . اما اذا مات بالتذكية الشرعية فهو طاهر العين كما كان في حياته
وان كان من السباع والوحوش فهو حرام الاكل وان كان
طاهرا . والا فهو حلال الاكل وتذكية الحيوان ذي النفس
السائلة تكون شرعا بامرين



الاول الصيد ولا يحل منه الا ما كان باحد امرين
بواسطة الكلب المعلم الذي ياتمر اذا امر ولا يعتاد اكل
صيده . وان يكون المرسل له مسلما ويذكر اسم الله
تعالى عند إرساله ولا يغيب عن عين مرسله .
او الصيد بالسهم والسيف والرمح وكل نصل من حديد
او بالبندقية وعليه فلا بد ان يكون الزامي مسلما ويذكر
اسم الله تعالى قبل قتل الكلب او السهم او غيره صيدا
ومات حل اكله . ولو ادركه حيا ذكاه

الثاني من اسباب التذكية الذبحة الشرعية او الشحر
ويشترط في الذابح ان يكون مسلما وان يكون الذبح
بالحديد الا عند الضرورة . وان يذكر اسم الله تعالى . وان
يستقبل القبلة وان يقطع الوداج الاربعة .

كتابات: علي المياحي
رسم: بي نا

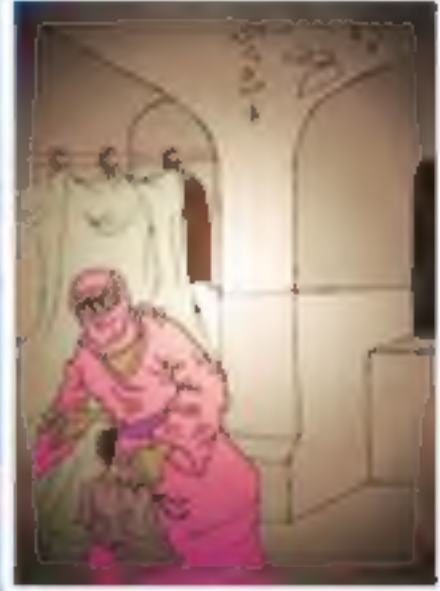
سيناريو

جحا وجاره

فذهب ليخرج من البيت. فرأى جحا جالسا في
مدخل البيت ووجهه إلى الخائط. فارتبك اللص.
لكنه جثع قواه وقال لجحا: من أنت وماذا تفعل هنا؟



دخل لص ذات ليلة دار جحا. ولما بحث
عن شيء بسرقة لم يجد شيئا



قال جحا: والله إني أنوارى خجلاً منك! لأنك لم تجد شيئاً
دا بال في الدار تسرقه. فأرجوا أن تعذرني يا سيدي!!



قال جحا: أنا صاحب المنزل.
فقال اللص: ولماذا أدركت وجهك إلى الخائط؟

